

تفسير السمرقندي

@ 210 @ تعلمون) أن يوسف في الأحياء ! 2 2 ! فاعتذروا إليه لما فعلوا به وطلبوا منه أن يستغفر لهم واعترفوا بذنبهم أنهم كانوا خاطئين حيث قالوا ! 2 2 ! قال ^ لهم يعقوب عليه السلام ! 2 2 ! يعني عند السحر أستغفر لكم ويقال معناه سوف أستغفر لكم إن شاء الله على وجه التقديم في قوله ! 2 2 ! فأخر الإستغفار إلى أن قدموا مصر فاستغفر لهم ليلة الجمعة عند السحر ! 2 2 ! لمن تاب ورجع وندم على ما فعل فخرجوا كلهم بأثقالهم وأهاليهم ومواشيهم وكانوا اثنين وسبعين رأسا وروى أبو عبيدة عن عبد الله بن مسعود أنه قال كان أهل بيت يعقوب حين دخلوا مصر ثلاثة وسبعين إنسانا رجالهم ونساؤهم فخرجوا مع موسى عليه السلام وهم ستمائة ألف وسبعون ألفا فلما دنوا من مصر خرج يوسف بجماعته وحاشيته حتى أدخلهم مصر \$ سورة يوسف 99 - 100 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي ضم إليه ! 2 2 ! قال أبو عبيدة هذا من كلام يعقوب حيث قال سوف أستغفر لكم إن شاء الله وكذلك قال ابن جريج ويقال هذا من كلام يوسف قال لهم حين دخلوا مصر انزلوا بأرض مصر ويقال إنما قال لهم قبل أن يدخلوها ! 2 2 ! من الجوع ويقال من الخوف لأنها أرض الجابرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني على السرير أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله قال مقاتل يعني أباه وخالته وكانت أمه راحيل قد ماتت وخالته تحت يعقوب أبيه وعن وهب بن منبه قال أبوه وخالته وعن سفيان الثوري مثله وهو قول ابن عباس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الخالة أم ويقال إن أمه راحيل قد ماتت في ولادة بنيامين ولذلك سمي بنيامين واليامين وجع الولادة بلسانهم .

ثم قال ! 2 2 ! على وجه التقديم يعني ! 22 ! ! 2 ! وكانت تحيتهم أن يسجد الوضع للشريف فسجد له إخوته وأبوه وخالته ^ وقال ^ يعني يوسف عند ذلك ! 2 2 ! يعني هذا السجود تحقيق رؤيائي من قبله ! 2 2 ! يعني جعل رؤيائي صدقا ويقال كائنا وروي